

Study of hemolytic anemia in infancy and childhood in qalyubia governorate

Mohamed Abdullah Mohamed Abu Dalal

الانيميا التكسيرية هو فقر الدم نتيجة لتكسير غير طبيعي لخلايا الدم الحمراء سواء في الأوعية الدموية (انحلال الدم داخل الأوعية الدموية) أو في أماكن أخرى من الجسم (خارج الأوعية الدموية) حيث أن له العديد من الأسباب المختلفة التي تترواح ما بين مكتسبة أو موروثة وطبيعة العلاج تعتمد على طبيعة وسبب تكسير كرات الدم الحمراء وقد ثبت أن الانيميا التكسيرية تمثل حوالي 5% من كل حالات فقر الدم و أن معدلات الوفاة من الانيميا التكسيرية منخفضة.الاعتلال يعتمد على المسببات لتكسير كرات الدم الحمراء والاضطرابات الكامنة وراءه مثل الانيميا المنجلية أو الملاريا والجديد الزائد من عمليات نقل الدم المتكرر التي لحقت بالقلب والكبد ونظام الغدد الصماء وعدوى الالتهاب الكبدي. الانيميا التكسيرية تشمل خللاً في غشاء خلايا كرات الدم الحمراء أو خللاً في الانزيمات مثل نقص الجلوكوز 6 فوسفات ديبيهيدروجينز أو خللاً بالهيموغلوبين مثل انيميا البحر المتوسط.العلاج الان يعتمد على نقل الدم و انتزاع الحديد وحمض الفوليك و زرع الخلايا النخاعية .الهدف من العلاج الهدف من هذا العمل هو دراسة بعض مضاعفات فقر الدم الانحلالي مثل تأخر النمو، وتأخر سن البلوغ وعدوى الالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في محافظة القليوبية. خطة العمل بهذه الدراسة تمت على جميع المرضى الذين يعانون من فقر الدم الانحلالي في كلية الطب ببنها ومستشفى اطفال بنها التخصصي .معايير الادراج: • عمر المرضي ما بين شهرين إلى 18 عام في كلا الجنسين • الامراض المصاحبة لها أو الغير مصاحبة • المضاعفات المصاحبة لها مثل (فشل القلب أو فشل الكبد أو إضطرابات الغدد الصماء) أو الغير مصاحبة لها .معايير الاستبعاد: • المبتسرين .خضع الاطفال في هذه الدراسة الي :1- اخذ التاريخ المرضي الكامل .2- القياسات الأنثروبومترية .3- أجراء فحص أكلينيكي كامل .4- الاختبارات المعملية:- فيلم دم .- صورة دم كاملة .- خلايا شبكية .- فيرتين في الدم .- حديد في الدم .- الفصل الكهربائي للهيموغلوبين .- قياس أنزيم جلوكوز 6 فوسفات ديبيهيدروجينز .- اختبار هشاشة و اختبار كومب (مبادر غير مباشر) .- فحوصات أخرى لفقر الدم الانحلالي .النتائج • ثبتت الدراسة ان تأخر النمو و تأخر البلوغ في مرضي الانيميا التكسيرية المزمنة بسبب نقل الدم المتكرر و ترسب الحديد في الغدة الصماء .• كما ثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في مرضي الانيميا التكسيرية المزمنة بسبب نقل الدم المتكرر و سجلت اعلى معدلات في الانيميا المناعية التكسيرية (83.3%) و انميما البحر المتوسط بنسبة (72.5%) وهذا يتاسب طرديا مع نقل الدم المتكرر .• أوضحت الدراسة ان نسبة سيرم 2560 نانوجرام/ملللتر هي النسبة الفعلية التي يتوقف عندها البلوغ وان نسبة سيرم فيرتين 2800 نانوجرام/ملللتر هي النسبة التي يتوقف عندها النمو (الطول) .الاستنتاج من الدراسة • أوضحت الدراسة ان القياس الدوري لنسبة سيرم فيرتين بالدم هي الحل الامثل لمنع زيادة نسبة الحديد بالدم ومنع ترسيبة بالغدة الصماء و منع حدوث مضاعفات (تأخر النمو و تأخر البلوغ) .• الاستخدام الامثل لعمليات نقل الدم المتكرر و انتزاع الحديد معا تلعب دوراً رئيسياً في تحسين النمو و التطور و اسلوب الحياة للأطفال المصابين بالانيميا التكسيرية المزمنة .• ايجاد بروتوكول جديد لعمليات نقل الدم المتكرر و إجراء فحوصات أدق للمتبرعين بالدم لمنع حدوث حالات مرضية جديدة مصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (سي) في مرضي الانيميا التكسيرية المزمنة .